

درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية

د. منى كشيك¹

رشا نعيم نياي²

(تاريخ الإيداع 13 / 7 / 2017. قبل للنشر في 9 / 8 / 2017)

□ ملخص □

هدف البحث إلى تعرف درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية، وكذلك معرفة الفروق لديهم في توظيف هذه العادات وفقاً لمتغيري المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة التدريسية، حيث تكونت عينة البحث من (303) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية من مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة دمشق، وطُبق عليهم استبانة توظيف المعلمين للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية من إعداد الباحثة بعد التحقق من صدقها وثباتها. وأشارت النتائج إلى وجود درجة منخفضة لدى المعلمين في توظيف العادات العقلية عند تدريس مادة اللغة الإنكليزية وذلك على الدرجة الكلية للمقياس وفي جميع عاداته العقلية باستثناء عادات الاستماع بتفهم وتعاطف، والتحكم بالتهور، والتفكير حول التفكير، وإيجاد الفكاهة التي كانت بدرجة متوسطة. كما بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات ال معلمين على مقياس توظيف العادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي مؤهل الدبلوم والدراسات العليا. ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين على مقياس توظيف العادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي (5) سنوات خبرة تدريسية فأكثر باستثناء مجالات (التفكير والتوصيل بوضوح ودقة / التفكير التبادلي / تحمل مسؤولية المخاطرة) التي بينت نتائجها عدم وجود فروق بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة على هذه المجالات.

الكلمات المفتاحية: العادات العقلية ، مادة اللغة الإنكليزية ، المعلمون.

¹- أستاذ مساعد في قسم أصول التربية- كلية التربية- جامعة دمشق- سورية

²- طالبة دكتوراه- قسم أصول التربية- كلية التربية- جامعة دمشق- سورية.

The Degree of Employment of Teachers of The First Cycle of Basic Education Of Mental Habits in The Teaching of English Language

Dr. Mona Kishik³
Rasha Naeem Ziab⁴

(Received 13 / 7 / 2017. Accepted 9 / 8 / 2017)

□ ABSTRACT □

The purpose of the research is to identify the degree of employment of teachers of the first cycle of basic education of mental habits in teaching English language, as well as knowledge of the differences in the employment of these habits according to the variables of the academic qualification and the number of years of teaching experience. The sample consisted of (303) teachers and teachers The first cycle of basic education was chosen randomly by the cluster of schools in the first cycle of basic education in Damascus Governorate. They were asked to identify the teachers' use of mental habits in the teaching of the English language by the researcher after verifying its validity and stability. The results indicate that there is a low degree of teachers in the use of mental habits when teaching the English language on the total score of the scale and in all mental habits except the habits of listening comprehension and sympathy, and control of arrogance, thinking about thinking, and finding humor that was a medium. The results showed that there were statistically significant differences between the average teachers on the scale of the use of mental habits in teaching English language according to the variable of scientific qualification for teachers with diploma and postgraduate qualifications. And the existence of statistically significant differences between the average teachers on the scale of the use of mental habits in the teaching of the English language according to the variable years of experience for teachers with (5) years of teaching experience and more except areas (thinking and communicating clearly and accuracy / mutual thinking / risk responsibility) The absence of differences between the members of the research sample according to the variable number of years of experience in these fields.

Keywords: mental habits, English language, teachers.

³ - Assistant Teacher in Department of Foundations of Education, Faculty of Education, Damascus University , Syria.

⁴ - PhD student, Department of Education, Faculty of Education, Damascus University, Syria

مقدمة:

يرى كوستا وكالليك (Costa & Kallick, 2003) إلى أن تطوير الذكاء لدى التلاميذ وإيصال العقل إلى منتهى غايته في مستوى الإبداع والعطاء، يتطلب التمرس على العادات العقلية التي يمكنها أن تنهض بالعقل إلى أعلى درجات سموه وأصالته. ويستخدم مصطلح عادات العقل (Habits of Mind) للإشارة إلى ست عشرة عادة عقلية تمثل خصائص وميول وسلوك التلاميذ الأذكياء عند مواجهة المشكلات، التي تكون حلولها غير ظاهرة للعيان بصورة فورية. وتتمثل تلك العادات في: المثابرة، والتحكم بالتهور، والاستماع بتفهم وتعاطف، والتفكير بمرونة، والاستعداد الدائم للتعلم المستمر، والتفكير حول التفكير، والكفاح من أجل الدقة، والتساؤل وطرح المشكلات، وتطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة، والتفكير والتوصيل بوضوح ودقة، وجمع البيانات باستخدام الحواس، والتفكير التبادلي، والتجديد والابتكار، والاستجابة بدهشة ورهبة، وتحمل مسؤولية المخاطرة، وإيجاد الفكاهة. كما يشير سعيد، (2006: 430-431) إلى أن أهمية اكتساب التلاميذ عادات العقل تكمن في تشجيع التلاميذ على امتلاك الإرادة نحو استخدام القدرات والمهارات العقلية في جميع الأنشطة التعليمية والحياتية حتى يصبح التفكير عادة لا يتعب الفرد من ممارستها. وكذلك إضافة جو من المتعة على التعلم حيث أن على كل تلميذ التفكير بطريقة الخاصة مهما كانت غريبة أو غير مألوفة بالنسبة للآخرين. ويؤكد البعض إلى أن العادات العقلية من المتغيرات المهمة التي قد يكون لها علاقة بالأداء الأكاديمي لدى التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة، لذلك أكدت العديد من الدراسات مع بداية القرن الواحد والعشرين على أهمية تعليم العادات العقلية وتقويتها لما قد يكون لها أثر كبير في تحسين الأداء الأكاديمي لدى التلاميذ في مراحلهم التعليمية المختلفة (قطامي، 2007، ص22). (Goldenberg, 2001, 13-22).

والتلاميذ في مرحلة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي عند تعليمهم مادة اللغة الانكليزية يتميزون برغبتهم المستمرة في التساؤل وفي التعرف على الأشياء والمصطلحات والمفاهيم الجديدة وكل ما يحدث حولهم، لذا يوصي (Hernandez, 2005) عند تدريس مادة اللغة الانكليزية على ضرورة أن يستثمر المعلم هذه الرغبة لدى التلميذ فيعمل على تمهيتها في الاتجاهات الصحيحة وذلك من خلال استخدام أبرز الاستراتيجيات العقلية الحديثة لتنمية قدرات ومهارات التلاميذ العقلية في مادة اللغة الانكليزية، وذلك لتزايد حجم المعرفة في هذه المادة وضرورة التعامل معها بكيفية جديدة تتعدى المستويات الدنيا من القدرات العقلية كالحفظ والتلقين. كما دعا شوارتز (Swartz 2006: 26-31) المعلمين إلى ضرورة تعليم التلاميذ استراتيجيات العادات العقلية، وإعطائهم الفرصة لتطبيق هذه المهارات في محتوى المقررات الدراسية لما لها أثر كبير في مواجهة معطيات المنهاج وتغييراته المستمر. وانطلاقاً من أهمية اكتساب التلاميذ العادات العقلية سعت الدراسة الحالية إلى تقصي مدى توظيف المعلمين للعادات العقلية في حصصهم المدرسية، لرصد الواقع الفعلي لهؤلاء المعلمين والحصول على البيانات الدقيقة التي يمكن أن تفيد المهتمين في المجال التربوي على معرفة نقاط القوة والضعف في توظيف المعلمين لهذه العادات.

مشكلة البحث:

تُعد أهداف تعليم مادة اللغة الانكليزية في منهاج الحلقة الأولى من التعليم الأساسي منسجمة مع أهمية ممارسة العادات العقلية في العملية التعليمية، إذ تشير منشورات وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية بأن الوزارة حددت في معاييرها الوطنية أنّ الهدف من تدريس مادة اللغة الانكليزية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يكمن في اكتساب المعارف والمهارات والمفاهيم والقيم التي تجعلهم مواطنين لديهم الإحساس الكافي بالمسؤولية وفاعلين في مجتمعهم (وزارة التربية، 2010، 11-14). ومن خلال استقراء الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت العادات

العقلية كدراسة كامبل (Campbell, J, 2008) واللقماني (2012) والنواب وحسين (2013)، وجونس Jones, (2013) وكوستا وكالليك (Costa & Kallick, 2009) وهانت وبيل (Hant & Bell, 2010). يتبين أن هناك أهمية كبيرة في تنمية العادات العقلية لدى المتعلمين في كافة مراحلهم التعليمية ولا سيما المراحل المبكرة لما لها من أثر كبير في تطوير مداركهم وتفكيرهم الإبداعي، وزيادة مهاراتهم في مواجهة مشكلاتهم التعليمية والحياتية، كما تؤكد هذه الدراسات على أن إكساب التلاميذ العادات العقلية يتوقف على درجة ممارسة المعلمين لها في أنشطتهم المدرسية. ومن جهة أخرى أكد كل من سيلفر وبوردن (Silver & Burden, 2015) على أن توظيف المعلمين للعادات العقلية في العملية التعليمية- التعلمية أصبح من الضرورات الملحة التي تحتتمها متغيرات العصر الحالي؛ إذ يحتم التفجر المعرفي الهائل على المعلمين تبني وسائل واستراتيجيات لتنمية قدرات التلاميذ الفكرية، وذلك لتزايد حجم المعرفة وضرورة التعامل معها بكيفية جديدة تتناسب ومتغيرات العصر. كما انتهت نتائج المقارنات التي أجراها كل سيلفر وبوردن (Silver, & Burden, 2015). بين الطلبة الذين يوظف معلومهم العادات العقلية في التعليم وغيرهم ممن لا يوظف هذه المهارات إلى وجود أثر إيجابي واضح لدى الطلبة الذين يوظف معلومهم العادات العقلية في التعليم، إذ تفوق هؤلاء الطلبة على غيرهم في القدرة على حل المشكلات والمحاكمة، وأوصت نتائج هذه الدراسة بضرورة تدريب المعلمين على كيفية توظيف العادات العقلية في العملية التعليمية.

وفي دراسة استطلاعية أجرتها الباحثة لمدرستي عبدالكريم الخطابي، والمناضل، في منطقة الشاغور التعليمية بمدينة دمشق، إذ قابلت من خلالها (12) معلماً ومعلمة في هاتين المدرستين، بعد ذلك شرحت الباحثة لهم مفهوم العادات العقلية وفقاً لنموذج كوستا وكواليك، ثم طبقت عليهم استمارة مؤلفة من ثلاثة أسئلة على النحو الآتي:

1. هل توظفون العادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية؟
 2. هل أنتم بحاجة إلى دورة تدريبية تساعدكم في توظيف العادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية؟
 3. ما الأسباب الرئيسة من عدم توظيفكم للعادات العقلية في التعليم؟
- ونتيجة إجابات أفراد العينة الاستطلاعية وجدت الباحثة أن (20%) من المعلمين أقرروا بتوظيفهم لبعض العادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية، و(80%) من المعلمين أقرروا بحاجاتهم لدورات تدريبية على كيفية توظيف العادات العقلية في التدريس، كما أرجع (70%) من هؤلاء المعلمين ضعف ممارستهم للعادات العقلية لأسباب كثيرة عائدة لتخمينات غير واضحة. كما لاحظت الباحثة من خلال أحاديث المعلمين والمدراء أن بعض المعلمين لا يغيرون في طريقة تدريسهم، ولا يستخدمون الطرائق الحديثة في التدريس على الرغم من توجيهات الوزارة الحديثة للمعلمين بأن يتبعوا ويواكبوا طرائق التدريس الحديثة، وذلك من خلال إتباع دورات تقييمها وزارة التربية للتعريف بالمنهاج الجديد، أو من خلال تشجيع المعلمين على دراسة دبلوم التأهيل التربوي. كما لاحظت الباحثة أن المؤهل العلمي، وطول سنوات الخبرة للمعلمين له دور كبير في قدرة المعلمين على استخدام استراتيجيات التعلم الحديثة، لكن على الرغم من ذلك لا توجد دراسات كافية أكدت هذا الملاحظات أو رفضتها. كل الحقائق السابقة وغيرها دفعت الباحثة إلى تناول هذه المشكلة والتي يمكن بلورتها بالسؤال الرئيس الآتي: **ما درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية؟**

أهمية البحث وأهدافه:

- أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث بما يلي:

1. أهمية دور معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في العملية التعليمية إذ يُعدُّ المعلم حجر الزاوية في العملية التربوية، ومن خلاله يكتسب التلاميذ مهارات التعلم.
2. قد تفيد نتائج البحث معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في السعي إلى تطوير مهاراتهم في توظيف العادات العقلية في التدريس.
4. إن الاهتمام بدرجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الانكليزية، يمكن أن يعمل على تفعيل جميع العناصر المشاركة في العملية التربوية، وتحسين أدائها وزيادة فاعليتها ونواتجها التعليمي.
5. تقديم بيانات من شأنها الإفادة في مساعدة المسؤولين التربويين على إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التعليمية التي يواجهها المعلمون في مادة اللغة الانكليزية في هذه المرحلة التعليمية.

- أهداف البحث:

1. تعرف درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الانكليزية.
2. الكشف عن الفروق في درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الانكليزية وفقاً لمتغيرات المؤهل العلمي وستوات الخبرة التدريسية.

فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في درجة توظيفهم للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الانكليزية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في درجة توظيفهم للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الانكليزية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية.

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

1. عادات العقل Habits of Mind:

يعرف كوستا وكالليك (2004) عادات العقل: بأنها نزعة الفرد إلى التصرف بطريقة ذكية عند مواجهة مشكلة ما، وعندما تكون الاجابة أو الحل غير متوفر في أبنيته المعرفية، إذ قد تكون المشكلة على هيئة موقف محير، أو لغز، أو موقف غامض، إن عادات العقل تشير ضمناً إلى توظيف السلوك الذكي عندما لا يعرف الفرد الإجابة أو الحل المناسب" (Costa & Kallick .2004.p53).

وتعرف الباحثة توظيف المعلمين للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الانكليزية إجرائياً بأنها: تعليم التلاميذ في أثناء تدريس مادة اللغة الانكليزية كيفية تفضيل نمط من السلوكات الفكرية عن غيرها من الأنماط الأخرى، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها المعلم على مقياس توظيف العادات العقلية المستخدم في هذا البحث.

2. **الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي:** "هي مرحلة تعليمية مدتها ستة سنوات تبدأ من الصف الأول حتى الصف السادس، وهي مجانية وإلزامية لجميع التلاميذ في الجمهورية العربية السورية" (أرشيف وزارة التربية، 2016، 10).

3. **معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي:** تعرف الباحثة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بأنهم معلمي الصف الذين يقومون بتعليم معظم المواد الدراسية من الصف الأول حتى الصف السادس والحاصلون على مؤهل علمي أو تربوي تعتمد وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية.

4. **مادة اللغة الإنكليزية:** وهي من المواد الأساسية في منهاج التعليم الأساسي في الجمهورية العربية السورية، والتي تهدف إلى إكساب التلاميذ والطلبة الكلمات والمفاهيم والمصطلحات والجمل والنصوص والقواعد الكافية والتي تشكل أساسيات اللغة الإنكليزية (وزارة التربية، 2016، 52).

حدود البحث:

1. **حدود بشرية:** أجري تطبيق أدوات البحث على عينة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة مدينة دمشق والبالغ عددهم (303) معلماً ومعلمة.
2. **حدود مكانية:** أجري تطبيق أدوات البحث في بعض مدارس التعليم الأساسي في محافظة مدينة دمشق.
3. **حدود زمانية:** أجري تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2016-2017).
4. **حدود علمية:** وتتجلى بدراسة درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية وقياسهما من خلال الأداة المستخدمة.

الإطار النظري للبحث:

تعد مرحلة الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من أهم المراحل التعليمية، فهي تمتد التلامذة بالأساسيات الضرورية لهم للاستمرار في المراحل التالية لها، كما أن مادة اللغة الإنكليزية في هذه المرحلة تعتبر الدعامة الرئيسية والأساس المتين يستخدمه التلامذة خلال المراحل التعليمية المختلفة.

ويؤكد كابر (Kepes, 1999. 41) وويل وجويز (Weill.& Joyce 2013.85) إلى أنه ينبغي على المعلمين عند تدريس مادة اللغة الإنكليزية استخدام استراتيجيات وعادات عقلية مناسبة تعمل على تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى التلامذة حتى تساعدهم هذه المهارات على اكتساب المعرفة وتوظيفها. لذا قامت الباحثة بعرض موجز عن العادات العقلية وأهميتها، وتصنيفاتها، وكيفية توظيفها في تدريس مادة اللغة الإنكليزية.

بعد الإطلاع على الأدبيات التربوية لاحظت الباحثة وجود عدد كبير من المحاولات التي قدمت لتعريف عادات العقل، إذ عرفها (الحارثي، 2002، 16) أنها العادات التي تدير، وتنظم، وترتب العمليات العقلية وتضع نظام الأولويات السليم لهذه العمليات فتساعد في تصحيح مسار الإنسان في هذه الحياة. أما مندور (2007، 99) فيفسر عادات العقل بأنها اتجاه عقلي لدى الفرد يعطى سمة واضحة بنمط سلوكياته، ويقوم هذا الاتجاه على استخدام الفرد لخبراته السابقة والاستفادة منها للوصول إلى تحقيق الهدف المطلوب.

كما يتفق هاوكنز وآدمز (Adams, 2006) (Hawkins, 2006) على أن مفهوم عادات العقل أنماط للتفكير تعزز الانفعالات والسلوكيات المدعومة للدافعية والإنجاز الأكاديمي ونقصها أو عدم الوعي بها قد يتسبب في نقص الدافعية وتدني في مستوى الانجاز الأكاديمي، حيث تتضمن أسلوب الفرد في التفكير في تمثيل المعلومات وطريقته في طرح الاسئلة.

ويشير كوستا وكالليك (Costa & Kellick, 2002: 1). إلى إن العادات العقلية تتكون من عدد من المهارات، والاتجاهات، والقيم، والخبرات السابقة والميول، وتتطوي على تفضيل الفرد لنمط من التصرف الفكري على غيره من الأنماط الأخرى بناء على مبدأ أو قيم معينة، بحيث يرى الشخص أن تطبيق هذا النمط في هذا الموقف مفيد أكثر من غيره من الأنماط، ويتطلب ذلك مستوى من المهارة في تطبيق السلوك والمداومة عليه. ويشير الباحثون (Swartz. 2006) (Marshall. 2004) (Campbell 2008) إلى أن هناك أهمية كبيرة في إكساب التلاميذ في المراحل المبكرة من التعليم الأساسي العادات العقلية لما لها أثر كبير في تنمية قدراتهم الإبداعية وإكسابهم القدرة على مواجهة مشكلاتهم الدراسية والحياتية بصورة فعالة ومبدعة. إن المنتبغ لدراسات وأبحاث عادات العقل يلاحظ وجود ثلاثة توجهات نظرية مختلفة لدراسة هذا الموضوع والتي يمكن وضعها في ثلاثة محاور على النحو الآتي:

- المحور الأول: العادات العقلية المنتجة والتي تناولها مارزانو (1999. 181 - 183) وفق المكونات التالية:**
- 1- **التنظيم الذاتي وتضمن مهارات:** إدراك التفكير الذاتي والتخطيط، وإدراك المصادر اللازمة، والحساسية اتجاه التغذية الراجعة، وتقييم فاعلية العمل.
 - 2- **التفكير الناقد وتضمن مهارات:** الالتزام بالبحث عن الدقة، والبحث عن الوضوح، والانفتاح العقلي ومقاومة التهور، واتخاذ المواقف والدفاع عنها، والحساسية تجاه الآخرين.
 - 3- **التفكير الإبداعي وتضمن المهارات:** الانخراط بقوة في مهام لا تكون اجابتها واضحة، وتوسيع حدود المعرفة والقدرات، وتوليد معايير التقييم الخاصة بها والمحافظة عليها، وتوليد طرائق جديدة للنظر خارج نطاق المعايير السائدة.

- المحور الثاني: العادات العقلية وفقاً لتصنيف الحارثي (2002، ص39) على النحو الآتي:**
- 1 **خرائط عمليات التفكير وتتفرع منها العادات العقلية التالية:** مهارة طرح الأسئلة، ومهارة ما وراء المعرفة، ومهارة الحواس المتعددة، والمهارة العاطفية.
 - 2- **العصف الذهني وتتفرع عنها العادات العقلية التالية:** الأبداع، والمرونة، وحب الاستطلاع، وتوسيع الخبرة.
 - 3- **منظمات الرسوم وتتفرع منها العادات العقلية التالية:** المثابرة، والتنظيم، والضبط، والدقة.

- المحور الثالث: العادات العقلية وفقاً لتصنيف (Costa & Kellick, 2002, 1-14) إذ قسمت عادات العقل إلى (16) سلوك ذكي، وهي تظهر في سلوك المتعلم في أثناء عملية التعلم، كما يلي:**
- 1- **المثابرة:** وتعني الإلتزام بالمهمة الموكلة للفرد لحين اكتمالها دون الاستسلام بسهولة، والإصرار على حل المشكلة، وتطوير طرائق حلها، وإملاك ذخيرة وافرة من الاستراتيجيات البديلة لحل المشكلات، وجمع الأدلة على نجاح الاستراتيجية المتبعة لحل المشكلة، وإدراك متى ينبغي رفض فكرة، واستخدام أخرى.
 - 2- **التحكم بالتهور:** وتعني التأني في حل المشكلات، وفي التفكير قبل الأقدام على حل المشكلات ووضع خطة عمل أو هدف قبل البدء بالعمل وتأجيل اعطاء حكم فوري لفكرة معينة لحين فهمها تماماً والتمعن في البدائل قبل التصرف، والتقليل من الحاجة للتجربة والخطأ عن طريق جمع المعلومات، والتأني من أجل التأمل في الجواب قبل تقديمه، والتأكد من فهم التعليمات، والأصغاء لوجهات النظر البديلة (حسام الدين، 2008، ص14).

- 3 - **الاستماع بتفهم وتعاطف**: وتعني القدرة على حسن الاستماع والاهتمام بما يقوله الآخرون، وإعادة صياغة أفكار شخص آخر، واكتشاف المؤشرات على المشاعر أو الحالات العاطفية بلغة شفوية أو جسمية (التعاطف)، والتعبير بدقة عن مفاهيم، وعواطف ومشكلات شخص آخر، والقدرة على رؤية وجهة النظر الأخرى بشفافية، وإظهار التفهم، والتعاطف مع فكرة أو شعور آخر من خلال إعادة صياغتها بدقة أو إضافة معاني أخرى إليها أو توضيحها أو تقديم مثال عليها.
- 4 - **التفكير بمرونة**: وتعني النظر في وجهات النظر البديلة، أو التعامل مع مصادر متعددة للمعلومات في وقت واحد، وافتتاح العقل على التغيير القائم على معلومات إضافية، أو بيانات جديدة، ومعرفة توفر خيارات وبدائل استطاعة تطوير غيرها وفهم علاقة الوسائل بالغايات، وإمكانية التقليل من موقف لآخر.
- 5 - **الاستعداد الدائم للتعلم المستمر**: وتعني المكافحة دوماً من أجل التحسين، والنمو، والتعلم والتعديل، وتحسين الذات، والتقاط المشكلات، والمواقف، والتوترات، والنزاعات، والظروف واعتبارها فرص ثمينة للتعلم والاعتراف بعدم المعرفة لمواصلة التعلم (الصباغ وآخرون، 2006، ص718-717)..
- 6 - **التفكير حول التفكير**: وتعني تطوير خطة عمل والمحافظة عليها في الزمن ثم التأمل فيها وتقييمها عند اكتمالها، بمعنى أن يصبح المرء أكثر ادراكاً لأفعالها ولتأثيرها على الآخرين وعلى البيئة، وتشكيل أسئلة داخلية أثناء البحث عن المعلومات والمعنى، وتطوير خرائط عقلية أو خطط عمل، وإجراء مراجعات عقلية قبل البدء في الأداء، ومراقبة الخطة لدى استخدامها، والتأمل في الخطة التي تم اكتمال تنفيذها لأغراض التقييم الذاتي وتحرير صورة عقلية من أجل تحسين الأداء.
- 7 - **الكفاح من أجل الدقة**: وتعني احترام الجودة، والدقة، والرغبة في جعل الأشياء فعالة أو جميلة أو واضحة قدر الإمكان، ويعني أصحاب هذه العادة، معايير الجودة السائدة في المجال الذي يعملون فيه، ويعملون بجد قدر الأماكن لخروج بعمل يتوافق مع هذه المعايير (كاظم، 2011، ص22).
- 8 - **التساؤل وطرح المشكلات**: وتعني معرفة كيفية طرح أسئلة من شأنها أن تملأ الفجوات القائمة بين ما يعرف وما لا يعرف، وكما تتضمن طرح الأسئلة حول وجهات نظر بديلة، وحول تقييم ارتباطات وعلاقة سببية، وحول مشكلات افتراضية تبدأ بكلمة " إذا " ، وحول الأسباب الدافعة وراء شيء ما.
- 9 - **تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة**: وتعني اللجوء إلى الماضي، لاستخلاص التجارب المشابهة، توضيح الأفعال الحالية بمقارنتها بتجارب مشابهة مرت بالماضي، استرجاع مخزون من المعارف والتجارب كمصدر بيانات لدعم الجواب، أو نظريات تسهم في الإيضاح، أو عمليات لحل كل تحد جديد (Costa & Kallic , p29). (2003).
10. **التفكير والتوصيل بوضوح ودقة**: وتعني الربط بين اللغة والتفكير، واستخدام اللغة في توصيل الفكرة بدقة سواء كان ذلك كتابياً أو شفويًا، واستخدام تعبيرات محددة، وأسماء، وتشابهات صحيحة، ومقارنات، وقياسات، وأدلة (نوفل وسفيان، 2011، ص304).
11. **جمع البيانات باستخدام الحواس**: وتعني استخدام الحواس كافة في الحصول على المعلومات، واشتقاق معظم التعلم اللغوي والثقافي، والمادي من البيئة من خلال ملاحظة الأشياء واستيعابها عن طريق الحواس.

12. **التفكير التبادلي**: وتعني القدرة على العمل والتواصل مع الآخرين في مجموعات، والحساسية اتجاه الاحتياجات، والقدرة على تبرير الأفكار، واختبار مدى صلاحية استراتيجيات الحلول على الآخرين، وتطوير استعداد يساعد على تقبل التغذية الراجعة من صديق ناقد (Costa & Kallic.2003. P36).
13. **التجديد- التصور - الابتكار**: وتعني تصور حلول للمشكلات بطريقة مختلفة بفحص الإمكانيات البديلة من عدة زوايا، والميل لتصور الشخص نفسه في أدوار مختلفة باستخدام التشابهات، والإقدام على المخاطر والاندفاع بدوافع داخلية لا خارجية، والانفتاح على النقد، وتقديم الناتج للآخرين للحكم عليه لتهديبه والارتقاء به (الصباغ وآخرون، 2006، ص 717).
14. **الاستجابة بدهشة ورهبة**: وتعني السعي إلى حل المشكلات لتقديمها إلى الآخرين، والابتهاج لوجود القدرة على حل المشكلات، والمتعة في مواجهة تحدي حل المشكلات والسعي وراء المعضلات التي قد تكون لدى الآخرين، والاستمتاع بإيجاد الحلول ومواصلة التعلم مدى الحياة، والشعور بالحماس والمحبة اتجاه التعلم، والتقصي، والاتقان (الصباغ وآخرون، 2006، ص 78).
15. **تحمل مسؤولية المخاطرة**: وجود دافع قوي تصعب السيطرة عليه، يدعو للانطلاق إلى ما وراء الحدود، ويبدو الشخص وكأنه مجبر على وضع نفسه في مواقف لا يعرف نتائجها، ويقبل الارتباك والتشويش وعدم اليقين، وارتفاع مخاطر الفشل كجزء من العملية العادية، كما تعني الاعتماد على المعارف السابقة، والاهتمام بالنتائج، ومعرفة أنه ليس كل المخاطر تستحق الإقدام عليها.
16. **إيجاد الفكاهاة**: وتعني القدرة على إدراك الأوضاع من موقع مناسب ومثير للاهتمام، والميل إلى إنشاء دعاوى بصورة أكبر، وإلى وضع قيمة كبيرة تملك روح الدعابة، والاستحسان وتفهم دعابات الآخرين، والقدرة على الضحك من أنفسهم ومن المواقف (Costa & Kallic.2009. p62).

دراسات سابقة:

دراسات عربية:

• دراسة اللقماني (2012) السعودية.

عنوان الدراسة: عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة وعلاقتها ببعض المتغيرات.
هدف الدراسة: الكشف عن درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة لعادات العقل، ومعرفة الفروق في درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة لأبعاد عادات العقل تبعاً للعمر، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة التعليمية، وعدد الدورات التدريبية.
أدوات الدراسة: استخدم مقياس عادات العقل - الذي أعده كارل (2000) Carl Rodgers وترجمه وطوره الشمري (2010)

عينة الدراسة: عينة من (120) معلمة من معلمات مرحلة رياض الأطفال.

منهج البحث: الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة عادات العقل لدى عينة الدراسة ككل (4.218) وهي مرتفعة هذا وكذلك أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجة ممارسة معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة لأبعاد عادات العقل تعزى لمتغيرات الدراسة (العمر، المؤهل العلمي، سنوات

الخبرة التعليمية، عدد الدورات التدريبية أو لتفاعل متغير الدراسة للقياسات المتكرر (أبعاد عادات العقل) مع متغيرات الدراسة (العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة التعليمية، عدد الدورات التدريبية).

• دراسة النواب وحسين (2013) في العراق.

عنوان الدراسة: عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية.
هدف الدراسة: التعرف إلى مستوى عادات العقل وترتيبها وتسلسلها. وعلى مستوى التفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية لدى طلبة كلية التربية، ومعرفة الفروق في مستويات عادات العقل والتفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية بحسب متغيرات الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية، وكذلك على طبيعة العلاقة بين متغيرات الدراسة،
أدوات الدراسة: حيث استخدم الباحثان مقياس عادات العقل ومقياس الفاعلية الذاتية من إعداد محمد ابراهيم حسين (2012) واختبار التفكير عالي الرتبة من اعداد (كيم بارك) وتعريب عبد القادر وأبو هشام (2007).
عينة الدراسة: طبقت المقاييس السابقة على عينة قدرها (400) طالباً وطالبة من جامعة ديالى.
منهج الدراسة: الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى أن مستوى عادات العقل لدى أفراد عينة الدراسة كانت ضعيفة نسبياً، وإشارت النتائج كذلك إلى وجود مستوى ضعيف من التفكير عالي الرتبة، ومستوى متوسط من الفاعلية الذاتية، ووجود علاقة طردية بين عادات العقل والفاعلية الذاتية والتفكير عالي الرتبة، ووجود علاقة ضعيفة بين التفكير عالي الرتبة والفاعلية الذاتية، وأشارت النتائج إلى وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والمرحلة الدراسية والتخصص لصالح الإناث ولطلبة العلمي والسنة الثالثة على متغيري عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعدم وجود فروق في الفاعلية الذاتية لدى افراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة الثلاثة (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية).
دراسات أجنبية:

• دراسة بلاك وباركز (Black & Barks, 2010) الولايات المتحدة الأمريكية.

عنوان الدراسة: آثار تدريب معلمي علوم الأحياء أثناء الخدمة على التنفيذ الصحيح لإجراءات استخدام العادات العقلية.

The Effects Of In-Service Training Of In-Service Biology Teachers On The

Proper Implementation Of Mental Health Practices

هدفت الدراسة: تدريب معلمي علوم الأحياء على إجراءات ممارسة العادات العقلية في التعليم.
عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة على (36) معلماً ومعلمة من معلمي علوم الأحياء في المرحلة الإعدادية. حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين اثنتين؛ المجموعة الأولى: تألفت من (20) معلماً ومعلمة، إذ تم تدريبهم على كيفية ممارسة هذه العادات في 8 جلسات تدريبية، أما المجموعة الثانية تألفت من (16) معلماً ومعلمة، لم يتم تدريبهم على كيفية ممارسة العادات العقلية في تدريس علوم الأحياء.
أدوات الدراسة: إذ استخدم برنامج تعليم مكثف مكون من (8) جلسات تدريبية، ومقياس العادات العقلية من إعداد الباحثين.

منهج البحث: المنهج التجريبي.

نتائج الدراسة: أشارت النتائج إلى وجود فروق واضحة بين المجموعتين، لصالح المجموعة التجريبية التي تم تدريبها في الجلسات التدريبية.

• دراسة جونز (Jones, 2013) في بريطانيا.

عنوان الدراسة: مستوى ممارسة عادات العقل لدى طلبة المدارس الثانوية في لندن باستخدام نموذج كوستا

وكاليك.

The level of exercise of the habits of mind among high school students in London using the model Costa and Calik

هدف الدراسة: استقصاء مستوى ممارسة عادات العقل لدى طلبة المدارس الثانوية في لندن باستخدام نموذج

كوستا وكاليك، وتعرف الفروق بينهم في ممارسة هذه العادات وفقاً لجنسهم.

أدوات الدراسة: استخدم مقياس عادات العقل من إعداد الباحث نفسه.

عينة الدراسة: طلبة المرحلة الثانوية والبالغ عددهم (213) طالباً وطالبة.

منهج البحث: المنهج الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج وجود درجة عالية من استخدام عادات العقل لدى أفراد عينة الدراسة وكانت

مرتبة على الشكل الآتي: عادة الاستعداد الدائم للتعلم المستمر يليها التفكير بمرونة ثم الاستماع بتفهم وتعاطف، ثم التفكير والتوصيل بوضوح ودقة ثم التحكم بالتهور ثم التفكير حول التفكير ثم التفكير التبادلي ، ثم التساؤل وطرح المشكلات، ثم المثابرة، ثم الكفاح من أجل الدقة ، ثم تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة ، ثم جمع البيانات باستخدام الحواس، ثم التجديد- التصور- الابتكار، ثم تحمل مسؤولية المخاطرة، ثم ايجاد الفكاهة، ثم الاستجابة بدهشة ورهبة.

• دراسة سيلفر و بوردين (Silver, & Burden, 2015) في إيطاليا.

عنوان الدراسة: ممارسة العادات العقلية لدى المعلمين وعلاقتها بقدرة الطلبة على حل المشكلات.

The Practice Of Teachers 'Mental Habits And Their Relation To Students' Ability To Solve Problems.

هدف الدراسة: معرفة العلاقة بين ممارسة المعلمين للعادات العقلية وفق نموذج كوستا وكاليك وقدرة الطلبة

على حل المشكلات في بعض المواد الدراسية (اللغة، والرياضيات، والمواد الاجتماعية).

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة (20) معلماً ومعلمة، و(126) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية.

أدوات الدراسة: طبق على المعلمين مقياس ممارسة العادات العقلية من إعداد الباحثين، ومقياس حل المشكلات

لـ(Burden,2006).

منهج الدراسة: الوصفي التحليلي.

نتائج الدراسة: أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ودالة بين ممارسة المعلمين للعادات العقلية وقدرة

الطلبة على حل المشكلات، كما أوصت الدراسة بضرورة ممارسة المعلمين للعادات العقلية في كافة الأنشطة الصفية والمدرسية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال قراءة الدراسات السابقة أنها أهتمت بدراسة العادات العقلية لدى كل من أطفال الروضة

وطلبة الكليات الجامعية والمدارس الثانوية والمعلمين في المرحلتين الإعدادية والثانوية، وأثبت جميع هذه الدراسات

فعالية هذه العادات العقلية في التعليم، وأنها من الاستراتيجيات الفعالة التي يمكن أن يستخدمها الطلبة لتنمية مهارات

التفكير وحل المشكلات لديهم، وأكدت بعض هذه الدراسات على ضرورة توظيف المعلمين لها في صفوفهم المدرسية لما تؤديه من دور فعال في تسهيل عملية التعلم والتعليم. وأبرز ما تتفق به الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة هو التأكيد على أهمية توظيف العادات العقلية في العملية التعليمية، وأنها ذات فعالية وقيمة عالية في إسباب الطلبة والتلاميذ المعلومات المراد تعليمها لهم، وعلى ضرورة توظيف المعلمين لها في المواقف التعليمية، إلا أن ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو تناولها لمدى توظيف هذه العادات في تدريس مادة اللغة الإنكليزية من قبل معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، إذ أن الدراسات السابقة تناولت العادات العقلية لدى المعلمين في المرحلتين الإعدادية أو الثانوية أو تناول دراسة فاعلية هذه العادات لدى الطلبة، ولم تتناولها لدى المعلمين في مرحلة التعليم الأساسي. ولقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في بناء أداة البحث، إذ تم التعرف على أهم النقاط التي يمكن الاعتماد عليها في بناء هذه الأداة، وفي تحليل النتائج وتفسيرها.

منهجية البحث:

اقتضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كونه المنهج المناسب لتحديد درجة استخدام معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية، والذي يُعرف "بالمناهج الذي يدرس المتغيرات كما هي موجودة في حالاتها الطبيعية، لتحديد العلاقات التي يمكن أن تحدث بين هذه المتغيرات (wiersma, 2004, 15).

مجتمع البحث وعينه:

تألف مجتمع البحث من كافة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة دمشق والبالغ عددهم (3027) معلماً ومعلمة حسب إحصائيات مديرية التخطيط والإحصاء للعام الدراسي (2016-2017) وهو العام الذي طُبّق فيه البحث (الدليل الإحصائي لمدارس محافظة دمشق، 2016، 2-40). كما اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية عنقودية بنسبة (10%) من المجتمع الأصلي، وذلك بناء على ما ذكره "عودة وملكاوي" من أن الحد الأدنى لأفراد العينة في الدراسات الوصفية لمجتمع يتضمن بضعة آلاف يجب أن تكون 5% (عودة وملكاوي، 1992، 168)، والعينة العشوائية هي العينة التي يكون فيها لكل عنصر من عناصر المجتمع فرصة متكافئة مع بقية عناصر المجتمع للظهور في العينة. أما العينة العنقودية فهي التي يتم من خلالها تقسيم المجتمع إلى عدد من المجموعات وفق معيار معين غالباً ما يكون جغرافياً، تسمى كل مجموعة عنقوداً. وتكون وحدة الاختيار في هذا النوع من العينات هي العنقود عشوائياً، وبهذا تكون وحدة السحب هي المجموعة. ولسحب عينة البحث قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

تحديد المناطق التعليمية في مدينة دمشق إذ بلغت (11) منطقة تعليمية.

سحب ستة مناطق تعليمية عشوائياً، والتي تمثلت في منطقة الشاغور، والمزة، والصالحية، والمهاجرين،

والميدان، ومساكن برزة.

تحديد عدد المدارس الواقعة في كل منطقة تعليمية وسحب عينة عشوائية منها، حيث بلغت عدد المدارس

المسحوبة من كل منطقة تعليمية بـ(3) مدارس.

سحب عينة عشوائية من معلمي هذه المدارس بنسبة (10%) من المجتمع الأصلي. ونتيجة لذلك بلغت عينة

البحث (303) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، والجدول الآتي يبين خصائص عينة

البحث.

الجدول (1) الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة البحث

النسبة المئوية	المجموع	معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي		الخصائص الديموغرافية	
		إناث	ذكور		
%57	173	110	63	معهد إعداد معلمين/ إجازة جامعية	المؤهل العلمي
%43	130	74	56	دبلوم/ماجستير/ دكتوراه	
%100	303	184	119	المجموع	
%36	108	73	35	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
%64	195	111	84	5 سنوات وأكثر	
%100	303	184	119	المجموع	
	%100	%61	%39	النسبة المئوية	

أداة البحث وخصائصها السيكمترية:

لتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد الأداة الآتية:

مقياس توظيف المعلمين للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الانكليزية:

تم إعداد المقياس بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، والاطلاع على بعض أدوات القياس الخاصة بقياس توظيف العادات العقلية وفقاً لنموذج كوستا وكاليك ومنها:

- مقياس اللقماني لعادات العقل (2012).

- مقياس هانت وبيبل لعادات العقل (Hant & Bell, 2010).

- مقياس شابان وويستروم لعادات العقل (Shaban. & Westrom 2012).

وفي ضوء ذلك تم إعداد مقياس توظيف المعلمين للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الانكليزية بصورته الأولية مكون من (16) عادة عقلية وفقاً لنموذج كوستا وكاليك (1-14, 2002, Costa & Kellick) وكل عادة عقلية تتألف من أربعة بنود مع بدائل إجابة خماسية (موافق بشدة = 5، موافق = 4، موافق إلى حد ما = 3، غير موافق = 2، غير موافق بشدة = 1) والجدول الآتي يبين المقياس في صورته الأولية.

جدول (2) مقياس توظيف العادات العقلية في صورته الأولية

الرقم	العادات العقلية	عدد البنود
1	المثابرة.	4
2	التحكم بالتهور.	4
3	الاستماع بتفهم وتعاطف.	4
4	التفكير بمرونة.	4
5	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر.	4
6	التفكير حول التفكير.	4
7	الكفاح من أجل الدقة.	4
8	التساؤل وطرح المشكلات.	4
9	تطبيق المعارف الماضية على أوضاع جديدة.	4
10	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة.	4
11	جمع البيانات باستخدام الحواس.	4

4	التفكير التبادلي.	12
4	التجديد- التصور - الابتكار.	13
4	الاستجابة بدهشة ورهبة.	14
4	تحمل مسؤولية المخاطرة.	15
4	إيجاد الفكاهاة.	16
64 بند	16	المجموع

التحقق من صدق مقياس توظيف المعلمين للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية:

صدق المحتوى: تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين (10، محكمين) من أصحاب الخبرة والاختصاص (مناهج وطرائق التدريس، قياس وتقويم، علم نفس)، للتحقق من مدى ملائمة المقياس للهدف الذي وضع من أجله، ومدى ملائمة مفردات المقياس لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ومدى وضوح المفردات وسلامة الصياغة اللغوية، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض الفقرات وكان عددها (12) فقرة، والتي حازت على نسبة اتفاق بين المحكمين بلغت أكثر من (80%)، كما تم تبديل سلم تصحيح المقياس من سلم تصحيح خماسي إلى سلم تصحيح ثلاثي (موافق=3/ موافق إلى حد ما=2/ غير موافق=1) ، وبعد تحكيم المقياس طُبّق على عينة استطلاعية قوامها (48) معلماً ومعلمة وهي غير متضمنة في عينة الدراسة الأساسية، وذلك بهدف معرفة مدى ملائمة ووضوح فقرات المقياس لأفراد عينة البحث، وكذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس. وفي ضوء نتائج العينة الاستطلاعية تم تعديل بعض المفردات في البنود التي لم تكن واضحة للمعلمين والجدول الآتي يبين البنود التي عدلت في ضوء المحكمين والدراسة الاستطلاعية.

جدول (3) التعديلات التي أجريت على المقياس من قبل المحكمين والدراسة الاستطلاعية

البنود بعد التعديل	البنود قبل التعديل
تأجيل إعطاء حكم فوري لفكرة معينة لحين فهمها تماماً.	أعمل على تأجيل الأفكار حتى أفهمها.
المتعة في مواجهة تحدي حل المشكلات والسعي وراء المعضلات التي قد تكون لدى الآخرين.	الاستماع في حل المشكلات.
توقع الفشل في حل بعض المشكلات.	أن يضعوا الفشل في حساباتهم المستقبلية

كما تم التحقق من صدق وثبات المقياس احصائياً كالاتي:

صدق البنيوي:

حيث جرى التأكد من الصدق البنيوي لمقياس توظيف العادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند من بنود المقياس مع الدرجة الكلية للعادة العقلية التي ينتمي إليها البند كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4) معاملات ارتباط درجة كل بند من بنود مقياس العادات العقلية مع الدرجة الكلية للعادة التي ينتمي إليها البند

البند 4		البند 3		البند 2		البند 1		العادات العقلية
القرار	الارتباط	القرار	الارتباط	القرار	الارتباط	القرار	الارتباط	
دال	0.807**	دال	0.675**	دال	0.710**	دال	0.652**	المتابعة.
دال	0.728**	دال	0.426**	دال	0.626**	دال	0.522**	التحكم بالتهور.
دال	0.626**	دال	0.732**	دال	0.792**	دال	0.527**	الاستماع بفهم وتعاطف.
دال	0.572**	دال	0.516**	دال	0.516**	دال	0.755**	التفكير بمرونة.

دال	0.548**	دال	0.647**	دال	0.687**	دال	0.735**	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر.
دال	0.881**	دال	0.552**	دال	0.532**	دال	0.592**	التفكير حول التفكير.
دال	0.537**	دال	0.648**	دال	0.778**	دال	0.824**	الكفاح من أجل الدقة.
دال	0.580**	دال	0.626**	دال	0.686**	دال	0.729**	التساؤل وطرح المشكلات.
دال	0.693**	دال	0.475**	دال	0.695**	دال	0.578**	تطبيق المعارف على أوضاع جديدة.
دال	0.773**	دال	0.518**	دال	0.588**	دال	0.654**	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة.
دال	0.607**	دال	0.632**	دال	0.605**	دال	0.556**	جمع البيانات باستخدام الحواس.
دال	0.705**	دال	0.695**	دال	0.842**	دال	0.695**	التفكير التبادلي.
دال	0.628**	دال	0.426**	دال	0.782**	دال	0.496**	التجديد- التصور - الابتكار.
دال	0.747**	دال	0.732**	دال	0.716**	دال	0.739**	الاستجابة بدهشة ورهبة.
دال	0.478**	دال	0.516**	دال	0.697**	دال	0.596**	تحمل مسؤولية المخاطرة.
دال	0.681**	دال	0.647**	دال	0.582**	دال	0.637**	إيجاد الفكاهاة.

(**) دال عند مستوى دلالة 0.01

يظهر من خلال جدول (4) أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.01) وتقع معاملات الارتباط بين (0.426 حتى 0.881) وهذا يدل على وجود اتساق داخلي بين بنود كل عادة من العادات العقلية، وأن البنود في كل عادة تقيس ما وضعت لقياسه وتؤكد الصدق البنوي للمقياس.

ثبات المقياس:

اعتمدت الباحثة في دراستها لثبات مقياس توظيف المعلمين للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الانكليزية على طريقتين اثنتين للتأكد من أن المقياس يتمتع بمستوى ثبات موثوق به. وهي:

ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل الاتساق الداخلي للعيينة نفسها باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (الجدول، 5).

الثبات بالإعادة: تم استخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة، على العينة الاستطلاعية السابقة ثم أعيد تطبيق المقياس للمرة الثانية على العينة نفسها بعد مضي أسبوعين من التطبيق الأول، وتم استخراج معاملات ثبات الإعادة على الدرجة الكلية للمقياس وفي كل عادة عقلية عن طريق حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني الجدول الآتي يوضح معاملات الثبات.

جدول(5) معاملات ثبات الإعادة وألفا كرونباخ لمقياس توظيف المعلمين للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الانكليزية

أبعاد المقياس	عدد البنود	ألفا كرونباخ	ثبات الاعادة
المثابرة.	4	0.75	0.73**
التحكم بالتهور.	4	0.79	0.81**
الاستماع بتفهم وتعاطف.	4	0.77	0.75**
التفكير بمرونة.	4	0.82	0.79**
الاستعداد الدائم للتعلم المستمر.	4	0.72	0.73**
التفكير حول التفكير.	4	0.76	0.70**
الكفاح من أجل الدقة.	4	0.78	0.80**
التساؤل وطرح المشكلات.	4	0.74	0.72**
تطبيق المعارف على أوضاع جديدة.	4	0.81	0.84**
التفكير والتوصيل بوضوح ودقة.	4	0.80	0.79**

0.69**	0.72	4	جمع البيانات باستخدام الحواس.
0.66**	0.68	4	التفكير التبادلي.
0.74**	0.72	4	التجديد- التصور - الابتكار.
0.76**	0.73	4	الاستجابة بدهشة ورهبة.
0.81**	0.78	4	تحمل مسؤولية المخاطرة.
0.71**	0.73	4	إيجاد الفكاهة.
0.86**	0.84	64	الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول السابق أن معاملات ألفا كرونباخ للمقياس تراوحت من (0.68 حتى 0.84) وهي معاملات ثبات مناسبة لأغراض البحث وبلغت معاملات الثبات بالإعادة من (0.69 حتى 0.86) وهي أيضاً معاملات ثبات مناسبة لأغراض البحث الحالي.

الصورة النهائية لمقياس توظيف المعلمين للعادات العقلية وكيفية تصحيح درجاته:

تكون المقياس في صورته النهائية من (64) فقرة موزعة على (16) عادات عقلية، وكل عادة عقلية تتكون من أربعة فقرات فقط، مع بدائل إجابة ثلاثية (موافق = 3/ موافق إلى حد ما = 2/ غير موافق = 1) حيث يعطي المعلم ثلاث درجات في اختيار البديل موافق، ودرجتان في حال اختار البديل موافق إلى حد ما، ودرجة واحدة في حال اختار البديل غير موافق، وبالتالي فإن أعلى درجة على المقياس (192=3×64) درجة، وأدنى درجة على المقياس (1×64) درجة. ولتحديد درجة توظيف المعلمين أفراد عينة البحث للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية ، تم المعيار لآتي:

جدول (6) معيار درجات توظيف المعلمين للعادات العقلية وفقاً للمتوسط الحسابي الرتبى

فئات قيم المتوسط الحسابي للبيانات	فئات المتوسط الحسابي للأبعاد	فئات المتوسط الحسابي للدرجة الكلية	درجة توظيف المعلمين للعادات العقلية
3.00 - 2.33	12 - 9.29	192 - 149	مرتفعة
2.32 - 1.67	9.28 - 6.65	148 - 107	متوسطة
1.66 - 1	6.64 - 4	106 - 64	منخفضة

النتائج والمناقشة:

-نتائج سؤال البحث الرئيس وتفسيرها: ما درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للعادات

العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية ؟

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ثم حُددت درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية على الدرجة الكلية لمقياس توظيف العادات العقلية وأبعاده الفرعية وفقاً للمعيار الذي تمت الإشارة إليه في الجدول (6) ونتيجة لذلك يلاحظ من خلال الجدول (7) أن درجة ممارسة أفراد عينة البحث للعادات العقلية بشكل عام منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس العادات العقلية (98.14) وهي درجة منخفضة وفقاً للمعيار في الجدول (5)، أما أبعاد المقياس والتي تشير إلى العادات العقلية التي يتألف منها المقياس يلاحظ أن العادات التالية (تطبيق المعارف على أوضاع جديدة/ التفكير التبادلي/ الاستجابة بدهشة ورهبة/ الاستعداد الدائم للتعلم المستمر/ التجديد- التصور - الابتكار/ التساؤل وطرح المشكلات/ جمع البيانات باستخدام الحواس/ تحمل مسؤولية المخاطرة/ التفكير بمرونة/ الكفاح من أجل الدقة/ المثابرة/

التفكير والتوصيل بوضوح ودقة)، كان توظيف المعلمين لها في مادة اللغة الانكليزية منخفضة. أما العادات العقلية التالية (الاستماع بتفهم وتعاطف/ التحكم بالتهور/ التفكير حول التفكير/ إيجاد الفكاهاة)، كان توظيف المعلمين لها في مادة اللغة الانكليزية بصورة متوسطة والجدول الآتي يوضح النتائج بالتفصيل.

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الانكليزية على الدرجة الكلية لمقياس توظيف المعلمين للعادات العقلية وأبعاده الفرعية.

الترتيب	درجة توظيف المعلمين للعادات العقلية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد البنود	أبعاد مقياس توظيف المعلمين للعادات العقلية ودرجته الكلية
1	منخفضة	1.648	4.84	4	تطبيق المعارف على أوضاع جديدة.
2	منخفضة	1.811	5.18	4	التفكير التبادلي.
3	منخفضة	1.494	5.19	4	الاستجابة بدهشة ورهبة.
4	منخفضة	2.145	5.39	4	الاستعداد الدائم للتعلم المستمر.
5	منخفضة	1.554	5.48	4	التجديد- التصور - الابتكار.
6	منخفضة	2.204	5.76	4	التساؤل وطرح المشكلات.
7	منخفضة	1.849	6.14	4	جمع البيانات باستخدام الحواس.
8	منخفضة	1.583	6.25	4	تحمل مسؤولية المخاطرة.
9	منخفضة	2.305	6.31	4	التفكير بمرونة.
10	منخفضة	2.171	6.37	4	الكفاح من أجل الدقة.
11	منخفضة	2.231	6.53	4	المثابرة.
12	منخفضة	2.214	6.61	4	التفكير والتوصيل بوضوح ودقة.
13	متوسطة	2.364	6.68	4	الاستماع بتفهم وتعاطف.
14	متوسطة	2.356	6.75	4	التحكم بالتهور.
15	متوسطة	2.295	6.78	4	التفكير حول التفكير.
16	متوسطة	2.323	7.87	4	إيجاد الفكاهاة.
-	منخفضة	20.297	98.14	64	الدرجة الكلية

وترى الباحثة أن انخفاض درجة توظيف المعلمين للعادات العقلية عامة يرجع بشكل أساسي إلى أن العملية التربوية والتعليمية في مدارسنا لاتزال في كثير من حالاتها تركز على التلقين والحفظ دون توظيف هذه المعرفة في مجالات الحياة المختلفة، على الرغم من أن الهدف الأهم للمدرسة يتمثل في تعليم الطلبة والتلاميذ كيف يفكرون وكيف يتعلمون بأنفسهم بصورة بناءة، لتمكينهم من التعامل مع متطلبات هذا العصر وتبدلاته. حيث أكد الحارثي (2002) والنواب وحسين (2013) (Costa & Kellick, 2002) إلى أن البيئة التعليمية الجيدة هي التي تركز على تعريض التلاميذ لمجموعة مشكلات تتحدى تفكيرهم وقدراتهم العقلية، وتكون آمنة وخالية من التهديد وغنية بالمشكلات والمعززات وبذلك تؤثر بشكل كبير في تنمية وتطوير عاداتهم العقلية. كما ترى الباحثة من خلال ملاحظاتها الميدانية أن بعض المعلمين قد يكونون سبباً في انخفاض درجة توظيف هذه العادات لدى التلاميذ، حيث أن بعض المعلمين لديهم قناعة كاملة بوجود بعض التلاميذ غير قادرين على التفكير والانجاز، وهذا ما يجعلهم يركزون اهتمامهم على بعض التلاميذ دون غيرهم، كما ترى الباحثة أن انخفاض ممارسة العادات العقلية لدى التلاميذ يعود أيضاً إلى قلة البرامج التربوية التي تسعى إلى تنمية هذه العادات سواء كان هذا التعليم ضمن المنهاج أو خارجه. وهذا ما يتفق مع توجهات كل من (Campbell, J, 2008) (Costa & Kallick, 2009) وهانت وبيبل (Hant & Bell, 2010) واللقماني (2012) وجونس (Jones, 2013).

-نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في درجة توظيفهم للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس توظيف المعلمين للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية، ومن ثم استخدام اختبار (T.Test) للتحقق من دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير المؤهل العلمي، إذ يلاحظ من الجدول (8) بأن قيمة (T) للدرجة الكلية لمقياس توظيف المعلمين للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية بلغت (18.198)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس توظيف المعلمين للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي مؤهل الدبلوم والدراسات العليا، وبالرجوع إلى مجالات المقياس يلاحظ أن جميع مجالات المقياس كانت القيم الاحتمالية لها أصغر (0.000) باستثناء مجال (تحمل مسؤولية المخاطرة)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على هذه المجالات وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمين ذوي مؤهل الدبلوم والدراسات العليا باستثناء مجال (تحمل مسؤولية المخاطرة) الذي يشير إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة البحث عليه وفقاً لمتغير المؤهل العلمي. الجدول (8) يوضح النتائج بالتفصيل.

جدول (8) قيمة (T.Test) لحساب دلالة الفروق بين درجات أفراد عينة البحث

على الدرجة الكلية لمقياس توظيف المعلمين للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية وفقاً للمؤهل العلمي

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T.Test)	مستوى الدلالة	القرار
المثابرة.	معهد- إجازة	173	5.21	1.464	16.24	0.000	دال
	دبلوم- دراسات	130	8.28	1.831			
التحكم بالتهور.	معهد- إجازة	173	5.49	1.383	13.69	0.000	دال
	دبلوم- دراسات	130	8.43	2.336			
الاستماع بنقهم وتعاطف.	معهد- إجازة	173	5.49	1.383	12.47	0.000	دال
	دبلوم- دراسات	130	8.27	2.465			
التفكير بمرونة.	معهد- إجازة	173	4.86	1.363	12.47	0.000	دال
	دبلوم- دراسات	130	8.25	1.823			
الاستعداد الدائم للتعلم	معهد- إجازة	173	4.40	1.028	18.57	0.000	دال
	دبلوم- دراسات	130	6.69	2.521			
التفكير حول التفكير.	معهد- إجازة	173	6.00	1.603	10.80	0.000	دال
	دبلوم- دراسات	130	7.82	2.647			
الكفاح من أجل الدقة.	معهد- إجازة	173	5.65	1.164	7.397	0.000	دال
	دبلوم- دراسات	130	7.33	2.757			
التساؤل وطرح المشكلات.	معهد- إجازة	173	4.82	1.367	7.197	0.000	دال
	دبلوم- دراسات	130	7.02	2.471			
تطبيق المعارف على أوضاع جديدة.	معهد- إجازة	173	4.40	1.028	9.848	0.000	دال

			2.087	5.42	130	دبلوم- دراسات	
دال	0.000	5.583	1.590	6.03	173	معهد- إجازة	التفكير والتوصيل بوضوح
			2.654	7.38	130	دبلوم- دراسات	
دال	0.000	5.528	1.150	5.68	173	معهد- إجازة	جمع البيانات باستخدام الحواس.
			2.363	6.75	130	دبلوم- دراسات	
دال	0.000	5.204	1.295	4.79	173	معهد- إجازة	التفكير التبادلي.
			2.230	5.70	130	دبلوم- دراسات	
دال	0.001	3.403	1.430	5.22	173	معهد- إجازة	التجديد- التصور
			1.649	5.82	130	دبلوم- دراسات	
دال	0.000	3.525	1.417	4.93	173	معهد- إجازة	الاستجابة بدهشة ورهبة.
			1.531	5.53	130	دبلوم- دراسات	
غير دال	0.335	0.966	1.632	6.32	173	معهد- إجازة	تحمل مسؤولية المخاطرة.
			1.515	6.15	130	دبلوم- دراسات	
دال	0.000	30.515	1.054	6.13	173	معهد- إجازة	إيجاد الفكاهة.
			1.266	10.20	130	دبلوم- دراسات	
دال	0.000	18.198	7.772	85.42	173	معهد- إجازة	الدرجة الكلية
			19.460	115.05	130	دبلوم- دراسات	

وتعزو الباحثة الفروق بين معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في درجة توظيفهم للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الانكليزية وفقاً للمؤهل العلمي ولصالح المعلمين ذوي مؤهل الدبلوم التأهيل التربوي والدراسات العليا إلى ما تلقوه هؤلاء المعلمين في فترة إعدادهم قبل الخدمة من معلومات ومعارف وتدريبات جعلتهم أكثر معرفة وخبرة ومهارة في ممارسة هذه العادات عن غيرهم من المعلمين ذوي المؤهلات التربوية الأخرى، وهذا يتوافق مع توجهات كل من (Swartz. 2006) (Marshall. 2004) (Campbell 2008).

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في درجة توظيفهم للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الانكليزية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة التدريسية.

جرى حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس توظيف المعلمين للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الانكليزية، ومن ثم استخدام اختبار (T-Test) للتحقق من دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخبرة، إذ يلاحظ من الجدول (9) بأن قيمة (T) للدرجة الكلية لمقياس توظيف المعلمين للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الانكليزية بلغت (7.799)، بينما بلغت القيمة الاحتمالية لها (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي لها (0.05) وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس توظيف المعلمين للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الانكليزية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة من (5) سنوات وأكثر، وبالرجوع إلى مجالات المقياس يلاحظ أن جميع مجالات المقياس كانت القيم الاحتمالية لها أصغر (0.000) باستثناء مجالات (التفكير والتوصيل بوضوح ودقة/ التفكير التبادلي/ تحمل مسؤولية المخاطرة)، وهذا يشير إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على هذه المجالات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمين ذوي سنوات الخبرة من (5) سنوات وأكثر باستثناء المجالات التالية (التفكير والتوصيل بوضوح ودقة/ التفكير التبادلي/ تحمل

مسؤولية المخاطرة) والتي تشير إلى عدم وجود فروق بين أفراد عينة البحث على هذه المجالات وفقاً لمتغير سنوات الخبرة. والجدول (9)، يوضح هذه النتائج.

جدول (9) قيمة (T.Test) لحساب دلالة الفروق بين درجات أفراد عينة البحث على الدرجة الكلية لمقياس توظيف المعلمين للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الإنكليزية وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

المقياس	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T.Test)	مستوى الدلالة	القرار
المثابرة.	أقل من 5 سنوات	108	5.18	1.452	8.788	0.000	دال
	5 سنوات وأكثر	195	7.28	2.237			
التحكم بالتهور.	أقل من 5 سنوات	108	5.51	1.364	7.398	0.000	دال
	5 سنوات وأكثر	195	7.44	2.508			
الاستماع بفهم وتعاطف.	أقل من 5 سنوات	108	5.51	1.364	6.890	0.000	دال
	5 سنوات وأكثر	195	7.33	2.547			
التفكير بمرونة.	أقل من 5 سنوات	108	5.15	1.380	7.058	0.000	دال
	5 سنوات وأكثر	195	6.96	2.460			
الاستعداد الدائم للتعلم المستمر.	أقل من 5 سنوات	108	4.65	1.240	4.603	0.000	دال
	5 سنوات وأكثر	195	5.79	2.417			
التفكير حول التفكير.	أقل من 5 سنوات	108	6.33	1.618	2.538	0.012	دال
	5 سنوات وأكثر	195	7.03	2.566			
الكفاح من أجل الدقة.	أقل من 5 سنوات	108	5.78	.960	3.623	0.000	دال
	5 سنوات وأكثر	195	6.70	2.553			
التساؤل وطرح المشكلات.	أقل من 5 سنوات	108	5.09	1.398	4.035	0.000	دال
	5 سنوات وأكثر	195	6.13	2.469			
تطبيق المعارف على أوضاع جديدة.	أقل من 5 سنوات	108	4.56	1.171	2.263	0.024	دال
	5 سنوات وأكثر	195	5.00	1.844			
التفكير والتوصيل بوضوح ودقة.	أقل من 5 سنوات	108	6.35	1.614	1.517	0.130	غير دال
	5 سنوات وأكثر	195	6.75	2.477			
جمع البيانات باستخدام الحواس.	أقل من 5 سنوات	108	5.74	1.053	2.843	0.005	دال
	5 سنوات وأكثر	195	6.36	2.138			
التفكير التبادلي.	أقل من 5 سنوات	108	5.06	1.406	0.901	0.369	غير دال
	5 سنوات وأكثر	195	5.25	2.001			
التجديد- التصور - الابتكار.	أقل من 5 سنوات	108	5.19	1.437	2.386	0.018	دال
	5 سنوات وأكثر	195	5.64	1.598			
الاستجابة بدهشة ورهبة.	أقل من 5 سنوات	108	4.78	1.349	3.628	0.000	دال
	5 سنوات وأكثر	195	5.42	1.525			
تحمل مسؤولية المخاطرة.	أقل من 5 سنوات	108	6.31	1.633	0.550	0.583	غير دال
	5 سنوات وأكثر	195	6.21	1.557			
إيجاد الفكاهة.	أقل من 5 سنوات	108	5.79	.948	15.657	0.000	دال
	5 سنوات وأكثر	195	9.03	2.033			

الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	108	86.97	7.652	7.799	0.000	دال
	5 سنوات وأكثر	195	104.3 2	22.388			

وتعزو الباحثة وجود فروق بين المعلمين وفقاً لعدد سنوات الخبرة التدريسية في توظيف العادات العقلية في تعليم مادة اللغة الانكليزية ولصالح المعلمين ذوي الخبرة الأعلى إلى أن الخبرة التدريسية أكسبت المعلمين خبرة واسعة في توظيف بعض العادات العقلية في المجال التدريسية . حيث يؤكد كل من بلاك وباركز (Black & Barks, 2010)، إلى أن الخبرة التدريسية للمعلمين من العوامل الهامة التي تسهم في تطوير قدراتهم ومعارفهم ومهاراتهم وتجعلهم أكثر مرونة وقدرة على ممارسة الاستراتيجيات والمهارات العقلية المناسبة في التعليم.

الاستنتاجات والتوصيات:

1. إجراءات دورات تدريبية مستمرة لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مجال توظيفهم للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الانكليزية.
2. تطوير أدلة المعلمين في مادة اللغة الانكليزية والعمل على تضمينها الخطوات اللازمة في كيفية توظيف العادات العقلية في تدريس هذه المادة
3. بناء برامج تدريبية من قبل المسؤولين في وزارة التربية تعمل على تنمية درجة توظيف المعلمين للعادات العقلية في تدريس مادة اللغة الانكليزية وغيرها من المواد الرئيسة للمعلمين ذوي الخبرة القليلة وذوي المؤهلات العلمية الدنيا (معهد/ ثانوية).

المراجع:

1. المراجع العربية:

1. أرفيف وزارة التربية. الجمهورية العربية السورية، دمشق: سورية. (2016)، ص52.
2. حسام الدين، ليلي عبد الله. فاعلية استراتيجية البداية- الاستجابة- التقويم- في تنمية التحصيل وعادات العقل لدى طلبة الصف الأول الابتدائي في مادة العلوم. المؤتمر العلمي الثاني عشر . مصر. القاهرة: الجمعية المصرية للتربية العلمية. (2008)، ص 14.
3. سعيد، ايمن حبيب. أثر استخدام استراتيجية حلل - اسأل - استقصي على تنمية عادات العقل لدى طلاب الصف الأول الثانوي من خلال مادة الكيمياء"، المؤتمر العلمي العاشر التربية العلمية تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، القاهرة: الجمعية المصرية للتربية العلمية. المجلد 2، (2006). 391 - 464.
4. عودة، أحمد وملكاوي، فتحي. أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، الطبعة الثانية، إريد: مكتبة الكتاني. (1992)، ص168.
5. قطامي، يوسف عادة عقل. عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير. (2007). ص22.
6. كاظم، حيدر طارق. عادات العقل المستندة إلى نصفي الدماغ على وفق أداة هيرمان للسيادة الدماغية لدى الطلبة المتميزين وأقرانهم العاديين. رسالة ماجستير غير مشورة. كلية التربية. جامعة بابل. (2011). ص22

7. اللقمانى، إيمان بنت أحمد عبد الله . عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة وعلاقتها ببعض المتغيرات . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة أم القرى . المملكة العربية السعودية . (2012).ص25.
8. مارزنو، روبرت . أبعاد التعلم ط 1. ترجمة: جابر عبد الحميد جابر وآخرون . القاهرة: دار قباء . (1999). ص 182.
9. مندور، عبد السلام فتح الله . فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزاتو في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في العلوم وعادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بالسعودية . (2007). ص99.
10. النواب، ناجي محمود وحسين، محمد ابراهيم . عادات العقل والتفكير عالي الرتبة وعلاقتها بالفاعلية الذاتية لدى طلبة كليات التربية، مجلة العلوم الانسانية ، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية للعلوم الإنسانية، بغداد: العراق . (2013). ص ص (149-172).
11. نوفل، محمد بكر، وسفيان، محمد قاسم . دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي . ط 1. الأردن . عمان: دار المسيرة . (2011). ص 304.
12. وزارة التربية . أهداف التعليم الأساسي، الجمهورية العربية السورية، دمشق: سورية . (2010) ص11-14.

المراجع الأجنبية:

1. ADAMS, C.. " Habits of Mind and class room culture ". *journal of curriculum studies, American psychological*, Vol. (52), No. 28 .(2006) ، Pp. 389 – 411.
2. BLACK D. & BARKS. M . *The Effects Of In-Service Training Of In-Service Biology Teachers On The Proper Implementation Of Mental Health Practices* ، CA: Critical Thinking Books and Software.(2010).p23.
3. CAMPBELL, J Recognize the importance of teachers to the practice of mental habit in classroom activities . (available online). Retrieved Dec 2008. from [http:// www .Aare .edu .au/06pap/ca06102-Pdf](http://www.Aare.edu.au/06pap/ca06102-Pdf). (2008).pp12-85.
4. CAMPBELL, J "Theorising Habits of Mind as a Framework for Learning" . (available online). Retrieved Dec 2010 from [http:// www .aare .edu .au/06pap/ca06102-Pdf](http://www.aare.edu.au/06pap/ca06102-Pdf). (2006)p.21-42.
5. COSTA , A. & KALLICK , B. Habits of Mind . Retrieved, From: <http://www.Habits-of-mind.net/whatare.html>. (2004).p25.
6. COSTA, A & KELLICK, B. " Habits of mind across the curriculum: practical and creative strategic for teachers" Alexandria , Virginia , USA. (2009)
7. COSTA, A AND KALLICA, B Describing 16 Habits of Mind,(available online). Retrieved july 2010 from http://www.Faculty.ksu.edu.sa/74114_education. <http://www.nctt.net/pdifs/leadership>(2002).
8. GOLDENBERG , E. pul Habits of mind as an or organizer for the curriculum. *Journal of education* , vole , 178 , issue (2001). p. 13 – 22.
9. HAWKINS, B. Twelve Habits of Successful it professional. *Educause Review*, Vol. 41 , No. 1 (2006)., P. 56.
10. HERNANDEZ, L .Et Al. *Relationships Among Gender, Age, And Intellectual Development*“. *Journal Of Research In Science Teaching*, Vol.1, No.4, (2005). Pp.365 – 375.

11. JONES, B The level of exercise of the habits of mind among high school students in London using the model Costa and Kalick. *Journal of Contemporary Research in Business* , vol. 12 n(20) , .(2013). pp.676-682.

12. MARSHALL, ALISON R. High school mathematics habits of mind instruction: student growth and development, *Thesis M.A, Unpublished dissertation*, Southwest Minnesota State University ,US. (2004)p10-75.

13. SHABAN, A. & WESTROM, M Creative thinking and habits of mind according to Costa and Kallick model among university students: Australia. *Educational Journal*, Vol. 18 n(9) .(2012). pp 124-156.

14. SILVER, J . . & BURDEN, B *The Practice Of Teachers 'Mental Habits And Their Relation To Students' Ability To Solve Problems*, (available online). Retrieved july2015 from [http:// wwwThinkingfoundation.org](http://www.Thinkingfoundation.org). (2015)p.14-75.

15. SWARTZ, R Thinking-Based Learning Making the Most of What we Have Learned About Teaching Thinking in the Regular Classroom to Bring Out the Best in Our Students, (available online). Retrieved, july. (2006)p.114

16. WIERSMA ,W. *Research in Education*. An Introduction. University of teledo. sixth edition. (2004).p15.